

هدية رمضان من بلاغة القرآن

8_ التغيرات والإيضاح وأساليبه

محمد حسان الطيان

في القرآن الكريم آيات متشابهة يظن القارئ للوهلة الاولى انها من قبيل التكرار. وما هي كذلك؟ لاننا لان فيها بلا شك آآ نوعا من الغرض البلاغي. اقرأ معي قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن - [00:00:00](#) واياهم في سورة الانعام. هذه الآية تقرأ مثيلا لها في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية عملاق نحن نرزقهم واياكم. لاحظ معي طبعاً الاملاق هو الفقر. لاحظ معي كيف ان الآية في سورة الانعام - [00:00:32](#) بدأت ولا تقتلوا اولادكم من املاق. من هنا سببية. اي انهم كانوا مملكين. كانوا فقراء هم انا هم على رزقهم اولا لرزق الاءاء. ثم عطف عليه رزق الاءاء. قال نحن نرزقكم واياهم - [00:00:53](#) اما في سورة الاسراء فجاءت ولا تقتلوا اولادكم خشية خشية هذا مفعول لاجله وهو ينبى عن انه يتوقعون ان يفتقروا بسبب الاولاد. ولذلك جاء قوله تعالى مطمئنا لهم نحن نرزقهم - [00:01:13](#) الاولاد واياكم ثم عطف عليه رزق الاءاء. هذا قالوا من التغيرات وهو تغير معنا المبني لتغيرات المعنى. لما تغير المعنى تغير المبني والله تعالى اعلم - [00:01:35](#)